



٩

## الوحدة الأولى

### الفلسفة و الحياة

### الموضوع الثالث

## فلسفة الأخلاق ماهيتها و مذاهبتها

\* نشأة فلسفة الأخلاق

\* تعريفات الأخلاق و استخداماتها

\* تعريف المذهب الأخلاقي

\* المذاهب الأخلاقية



## الموضوع الثالث

### فلسفة الأخلاق.. ماهيتها و مذاهبها

#### \*نشأة فلسفة الأخلاق\*

#### - في بلاد الشرق القديم -

- \* نشأت ببدايات الفكر الأخلاقي في بلاد الشرق القديم (مصر \* الهند \* الصين \* بلاد فارس \* بابل \* آشور) على يد الحكماء
- \* عندما فكروا في الضمير وخيرية الأفعال الإنسانية وشرها
- \* خلي بالك يا بستووو حكماء بلاد الشرق فكروا في الأخلاق بشكل نظري

#### - أما في بلاد اليونان -

- \* نشأت فلسفة الأخلاق لأول مرة في بلاد اليونان (الغرب \* الإغريق \* أثينا \* أسيوط)
- \* في الفترة ما بين القرنين الخامس والرابع (ق.م) في عصر سocrates والسوفسطائيين ثم بعد ذلك على يد أفلاطون وأرسطو
- \* خلي بالك يا بستووو فلاسفه بلاد اليونان فكروا في الأخلاق بشكل تأملي تسااااولي عقل

### \* حول الأخلاق و فلسفة الأخلاق \*

#### \* يمكن حصر تعريفات و استخدامات الأخلاق في ثلاثة معانٍ رئيسية :\*

#### المعنى الأول

##### - هي طريقة أو أساليب معين في الحياة

- ينظر أصحاب هذا التعريف للأخلاق على أنها:

- ١) مجموعة من القيم الدينية والقواعد الأخلاقية التي نطبقها ونستخدمها في حياتنا العملية
- ٢) أسلوب حياة (يعني شوية قيم دينية بنستخدم أثناء التعامل مع الناس زي الصدق والامانة و العفة و التعاون و التزاهة و الاخلاص و التكافل و مساعدة الفقراء)

#### المعنى الثاني

##### - هي عبارة عن مجموعة القواعد السلوكية التي نربى عليها الأجيال الناشئة

- ينظر أصحاب هذا التعريف للأخلاق على أنها:

- مجموعة من القواعد والنصائح الأخلاقية التي:

- \* نربى عليها الأجيال الناشئة سواء كان في المدارس أو المنازل
- \* يستخدمها المشاهير والمفكرين (قدوة) لغرسها داخل أفراد المجتمع



## المعنى الثالث

## - هي البحث في طرق الحياة وقواعد السلوك

- ينظر أصحاب هذا التعريف للاخلاق على أنها:

- أحد فروع الفلسفة التي تهتم بدراسة المبادئ العقلية للأفعال الخلقية

- يشير هذا التعريف إلى فلسفة الأخلاق التي تهتم:

\* بدراسة الفضائل والرذائل بطريقة عقلية عميقه خالصة

\* شرح وتفسير الاسس والمبادئ التي تؤسس عليها الاخلاق

## \* تعريف المذهب الأخلاقي

- هو رؤية الفيلسوف لجوهر السلوك الأخلاقي الفاضل

- بكل بساطة باستثنى المذهب الأخلاقي هو المعيار والقياس الذي الفيلسوف يحكم به على الفعل والسلوك الإنساني

- وكل فيلسوف مذهبة الأخلاقي الخاص به والذي يرتبط برؤيته الفلسفية الخاصة به

## \* المذاهب الأخلاقية

## ١- المذهب العقلي لدى فلاسفة اليونان

١- نشأت المشكلة الأخلاقية في بلاد اليونان على يد السوفسطائيين

٢- عندما قال (بروتاجوراس) أن الإنسان هو معيار (مقاييس) كل الأشياء بما فيها الخير والشر

\* أي أنه إذا قال على شيء أنه خير فهو خير بالنسبة له

\* وإذا قال على شيء أنه شر فهو شر بالنسبة له

٣- وترتب على ذلك ظهور مشكلة

\* نسبة الفضائل الأخلاقية (أي) عدم وجود خير مطلق أو شر مطلق

\* وdamنه أن الفعل والسلوك الواحد يحقق خيرا وشرًا في نفس الوقت (على حسب ما ينفعني كفرد)

٤- وكانت نسبة الأخلاق والنفعية هي دافع ثورة (سocrates) على (السوفسطائيين)

٥- لذلك أكده سocrates على

\* أن العقل هو مصدر الأخلاق و معيار التمييز بين الخير والشر

\* وعرف الفضيلة بأنها إدراك الخير وهي نابعة من العقل والضمير الإنساني و تظهر في سلوك الفرد

\* والفضيلة واحدة ثابتة لا تتغير وإن تعددت أسماؤها و مسمياتها فالصدق فضيلة و التقوى فضيلة



## أفلاطون

- أكد أفلاطون على مذهب سocrates الأخلاقي حيث قال:
- \* أن للخير مثلاً واحداً كما ينبغي على الإنسان العاقل ادراكه
- \* فإن ادراكه غير سلوكه وصار فاضلاً على الدوام
- يعني يا بستوووو لو وصفاً فعل بأنه خير حيفضل خير ررررر علطووووول
- فمثلاً:** السرقة شر علطووووول مش مكن حتى يتحقق خير للحرامي في يوم من الأيام
- يرى أفلاطون أن الإنسان يتصرّع بداخله ثلات قوى للنفس إن تحكم فيها بعقله صار ممتعاً بالفضيلة

وهذه القوى هي

- ١) القوة الشهوانية وفضائلها **العنفة** وتحقيق بتحكم العقل في القوة الشهوانية
- ٢) القوة الغضبية وفضائلها **الشجاعة** وتحقيق بتحكم العقل في القوة الغضبية
- ٣) القوة العاقلة وفضائلها **الحكمة** وتحقيق بتحكم في العقل القوتين السابقتين

- وإذا تخلى الفرد بهذه الفضائل يتولد عنده فضيلة رابعة

وهي فضيلة **العدالة** وهي رأس الفضائل الأخلاقية عند أفلاطون

## تعقيب على المذهب العقلي

- ١- رأى العقليون أن العقل هبة منحها الله للإنسان لذلك يجب علينا أن نستجيب لأوامره ويبتعد عن شهواته
- ٢- رأوا أن العقل وحده هو مصدر الأخلاق وأهموا الجانب الحسي والعواطف
- ٣- والتي تستقيم بدونها حياة الإنسان (كالدوابع الفطرية والعواطف المكتسبة)

## ٤- مذهب المنفعة في العصر الحديث

- ١) يرى قدماء النفعيون (مذهب اللذة أو المنفعة الفردية) أن الإنسان أنساني نفعي بطبيعته وبالفطرة لأن:
- \* يبحث عن لذته وسعادته في كل أفعاله وتصرفاته
- \* يسعى لممارسة الأفعال التي تحقق اللذة والمنفعة
- \* ويبتعد عن التصرفات التي تحقق له الألم والضرر

## ٥- لكن ذهب محدثون النفعيون (بتناه ومل)

- \* إلى توسيع دائرة المنفعة لتشمل السعادة الفرد وأكبر عدد من أفراد المجتمع

## تعقيب على مذهب المنفعة

- يرى النفعيون أن الإنسان أنساني نفعي بالفطرة

فليست هناك حاجة للبحث عن مذهب يرشد للكمال الأخلاقي





## (أ) تعريف الضمير؟

- قوة فطرية كامنة بداخل الإنسان تلزمـه\* والمد من شهوـاته\* وتوجه سلوكـه لما ينـبغـي أن يـسـيرـ عليهـ\* ضبط نـزوـاتهـ

بـ) ما وظـائـفـ الضـمـيرـ؟

يقوم الضمير بوظيفتين في رأي (بطـلـرـ)

وظيفة أمرة ناهـيةـ	وظيفة عقلـيةـ نـظرـيةـ
<p><u>- يمثل فيها الضمير سلطة أمرة ناهـيةـ تلزمـ الفـردـ:</u></p> <p>(يعني بتؤمرـ الفـردـ بـممارسةـ)</p> <p>* مـمارـسةـ الفـعلـ الذـي يـسـتـحـسـنـهـ الضـمـيرـ</p> <p>* وـتـرـكـ الفـعلـ الذـي يـسـتـهـجـنـهـ الضـمـيرـ</p> <p style="text-align: center;">-</p> <p style="text-align: center;"><u>فـمـثـلاـ</u></p> <p>حيـنـماـ يـصـفـ الضـمـيرـ فـعـلـاـ ماـ بـأـنـهـ خـاطـئـ فـهـذـاـ يـعـنـيـ أـمـ</p> <p>بـالـخـلـىـ عـنـ فـعـلـهـ</p>	<p><u>- يمثل فيها الضمير مبدأ فـكـريـ مـوـضـوعـهـ</u></p> <p>* <u>الـحـكـمـ عـلـىـ</u> أـفـعـالـ النـاسـ وـنـوـاـيـاـهـ</p> <p>مـنـ زـاوـيـةـ الصـوـابـ وـالـخـطـأـ وـالـخـيـرـ وـالـشـرـ</p> <p><u>- يـدـيـنـ الفـعلـ</u> أـخـطـأـ فـقـطـ وـالـأـذـىـ المـتـعـدـ <u>وـلـاـ يـدـيـنـ</u> أـفـعـالـ الـأـخـرـيـ</p> <p><u>- يـمـيزـ بـينـ الـأـذـىـ</u> الذـي يـقـعـ عـلـىـ شـخـصـ مـجـرمـ لـعـاقـبـهـ</p> <p><u>وـالـأـذـىـ</u> الذـي يـقـعـ عـلـىـ شـخـصـ بـرـىـ</p>

تعـقـيبـ عـلـىـ مـذـهـبـ الضـمـيرـ- بالرغم من سـمـوـ المـذـهـبـ المـلـقـىـ "لـطـلـرـ" إلاـ أـنـهـ قدـ تـعـرـضـ لـبعـضـ الـانتـقـادـاتـ لـعـلـ اـهـمـهاـ1) لمـيـذـكـرـ السـمـةـ المـشـترـكـةـ التـيـ جـمـعـ بـيـنـ الـأـفـعـالـ الـخـيـرـةـحتـىـ نـسـتـخـدـمـهاـ كـمـعيـارـ لـتـميـزـ بـيـنـ الصـوـابـ وـالـخـطـأـ وـالـخـيـرـ وـالـشـرـ2) رـأـيـ أـنـ الضـمـيرـ قـوـةـ فـطـرـيـةـ عـامـةـ مـشـترـكـةـ بـيـنـ جـمـعـ النـاسـ وـهـذـاـ خـطـأـ\* فالـضـمـيرـ لـيـسـ وـاحـداـ عـنـدـ كـلـ النـاسـ\* بـدـلـيـلـ اـخـتـلـافـهـمـ فـيـ الـفـعـلـ الـإـنـسـانـيـ الـوـاحـدـ5- مـذـهـبـ الـوـاجـبـ عـنـدـ كـانـطـ- بـرـىـ الفـيـلـسـوـفـ الـأـلـمـانـيـ كـانـطـ:\* أـنـ فـلـسـفـةـ الـأـخـلـاقـ تـقـومـ عـلـىـ إـلـزـامـ الذـاتـيـ الذـيـ يـفـرـضـهـ الإـنـسـانـ عـلـىـ نـفـسـهـ\* بـعـنـيـ الفـعـلـ وـالـسـلـوكـ الـأـخـلـاقـيـ:- هـوـ الـفـعـلـ وـالـسـلـوكـ الـلـيـ الـإـنـسـانـ بـيـعـمـلـهـ لـذـاتـهـ (يعـنـيـ فـعـلـ الـخـيـرـ عـشـانـ هـوـ خـيـرـ)- هـوـ الـفـعـلـ وـالـسـلـوكـ الـلـيـ مـنـ مـفـرـوضـ عـلـىـ الـإـنـسـانـ فـعـلـهـ وـالـقـيـامـ بـهـ- وـدـاـاـاـاـ معـناـهـ أـنـهـ وـاجـبـ عـلـىـ الـإـنـسـانـ فـعـلـهـ وـالـقـيـامـ بـهـ\* وـهـذـاـ هـوـ مـاـ يـسـمـيـ بـأـخـلـاقـ الـوـاجـبـ



- ويمكن إيجاز أهم أفكار "كانت" الفلسفية الأخلاقية في فيما يلى

## **١- مفهوم الإرادة الخيرة**



\***مثال:** فإذا حاول طبيب إنقاذ حياة مريض فهو خير حتى لو مات المريض أثناء الإنقاذ

## ٤- الواجب أساس الأخلاق

- تقوم فكرة الواجب عند كانت على العقل
  - وهذا ما يجعله مفروضا على الإنسان بحكم طبيعته
  - يؤكد كانت أن نقيض الفعل يؤدي إلى انعدام الفعل ذاته

**\*مثال:** لو تصورنا أن هناك إنسان يكذب في كل ما يقول لاختفي التفاهم بينه وبين الناس و يتربى على ذلك الابتعاد عنه وعدم الاستماع له

### **٣- الأُخْلَاقُ اسْتِهْنَاهُ لِأَمْلَادِ الْعُقْلِ**

- وذلك لأن الواجب هو ضرورة أداء الفعل أو السلوك احتراما للقانون الخلقي الذي هو قاعدة عامة وقانون كلي**

**\*مثال** إن اللص الذي يسرق وينجو من العقاب يأتيه صوت من فطرته يقول له إنك قد اقترفت أثما

## تعقيب على مذهب الواجب

- رأى كانط أن العقل وحده هو مصدر الأخلاق
  - أهمل دور الدوافع والموال الفطرية وهذا يخالف طبيعة الإنسان



## الوحدة الأولى

### الفلسفة و الحياة

#### الموضوع الرابع

#### الفلسفة السياسية – مفهومها و موضوعها

\* بين فلسفة السياسة و علم السياسة

\* نشأة فلسفة السياسة

\* نظريات نشأة الدولة

\* فلسفة الحكم ومفهوم الدولة

\* الحكم الديمقراطي في العصر الحالي

**ومن ين Hib سعاد الجمال يعش ابد الدهر بين الحفر**

**الموضوع الرابع****الفلسفة السياسية مفهومها ومواضيعها****أولاً : علم السياسة و الفلسفة السياسية****- سياسة**

\* هي كلمة انجليزية تعني politics

\* وهي مستمدّة من الكلمة اليونانية polis بمعنى دولة المدينة

- دولة المدينة عند قدماء اليونان

- هي الدولة التي تتولى القيام بالعديد من المهام التي لا حصر لها

\* والإشراف على حياته الخاصة

\* كثيّرية المواطن

**علم السياسة**

- هو العلم الذي يهتم بوصف الظواهر السياسية \*وتحليلها \*ومعرفة علاقتها ببعضها

- بهدف الوصول إلى لقوانين العلمية التي تحكم هذه الظواهر

- مثل: (نظم الحكم القائمة - سلطة الدولة - واجبات الفرد تجاه الدولة - علاقة الدول)

**الفلسفة السياسية**

- هي التي تهتم بوضع المبادئ العامة التي تساعد علماء السياسة في فهم الظواهر السياسية

- بهدف الوصول إلى للأمراض السياسية الموجودة في المجتمع ومحاولة علاجها

- فمثلاً: بحثها تتناول البحث عن نشأة السياسة وحقيقة و Mahmood ما هييتها

**ثانياً : نشأة فلسفة السياسة**

\* نشأت بدايات الفكر السياسي في بلاد الشرق القديم

- عندما عرفوا النظم والتشريعات القانونية التي تنظم حياة الأفراد

- ولكنهم لم يضعوها موضع التساؤل مثل فلاسفة اليونان

\* ولكن نشأة الفلسفة السياسية لأول في بلاد اليونان

- وكان ذلك في القرن الخامس قبل الميلاد عندما تسألوا عن

\* نشأة الدولة وقوانينها \*و مصدر سلطة الحكام والملوك \*وأفضل صور الحكم \*والدولة المثلية

**ثالثاً : نظريات نشأة الدولة**

١ - نشأة الدولة في النظريات اليونانية القديمة

- نشأة الدولة في فلسفة سقراط



- عاش سقراط في ظل حكومة أثينا الديمocrاطية التي حققت الكثيرا من الحقوق لمواطنيها
- على الرغم من ذلك انتشر فيها الكثير من أوجه الظلم و الفساد الإجتماعي
- بسبب السوفياتيين عندما خذلوا عن
- \* أصل القوانين
- \* و النظم السياسية بالدولة و مصدر سلطات الحاكم (الإله أم إرادة الإنسان)
- ظل سقراط يحارب كل أوجه الظلم و الفساد الاجتماعي في اليونان حتى اجتمع عليه قوى الشر
- و حكم عليه بالاعدام بسبب:

\* معارضته للحكام

\* نقده جوانب الحكم

### نـشـأـةـ الـدـوـلـةـ فـيـ فـلـسـفـةـ أـفـلاـطـوـنـ

(١) اتفق أفالاطون مع أستاذه سقراط على أن:

- \* نـشـأـةـ الـدـوـلـةـ أمر طبيعـيـ فـطـرـ عـلـيـهـ الإـنـسـانـ
- \* وـذـلـكـ لـأـنـ الـإـنـسـانـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـشـبـاعـ حاجـاتـهـ الـضـرـورـيـةـ لـنـفـسـهـ
- \* بـلـ يـحـبـ عـلـيـهـ أـنـ يـتـعـاـونـ مـعـ غـيرـهـ فـيـ اـشـبـاعـهـ
- \* فـالـإـنـسـانـ حـيـوانـ اـجـتمـاعـيـ بـطـعـهـ لـاـ يـسـتـغـنـ فـيـ عـنـ الـآـخـرـينـ

(٢) قـسـمـ أـفـلاـطـوـنـ الدـوـلـةـ إـلـىـ ثـلـاثـ طـبـقـاتـ رـئـيـسـيـةـ وـهـيـ:

- \* طـقـةـ الـمـنـتـجـينـ وـهـيـ التـيـ تـتـولـيـ إـنـتـاجـ الـمـاـكـلـ وـمـلـبـسـ وـمـسـكـنـ
- \* طـقـةـ الـجـنـدـ وـهـيـ التـيـ تـتـولـيـ مـهـمـةـ الـدـافـعـ عـنـ الـدـوـلـةـ وـحـمـاـيـتـهـاـ مـنـ اـىـ اـعـتـدـاءـ
- \* طـقـةـ الـحـاكـمـ وـهـيـ التـيـ تـتـولـيـ حـكـمـ الـدـوـلـةـ وـتـوجـيهـ أـفـرـدـهـاـ خـوـاـخـيرـ

(٣) العـدـالـةـ عـنـ أـفـلاـطـوـنـ

- تـقـومـ الـعـدـالـةـ عـنـ أـفـلاـطـوـنـ عـلـيـ اـحـتـرـامـ مـبـدـأـ التـخـصـصـ
- وـتـلـخـصـ فـكـرـةـ الـعـدـالـةـ فـيـ قـيـامـ كـلـ طـبـقـةـ مـنـ الـطـبـقـاتـ الـثـلـاثـةـ بـأـدـاءـ وـظـيـفـتـهـاـ الـخـاصـةـ بـهـاـ

(٤) المـدـيـنـةـ الـفـاضـلـةـ

- وـتـحـقـقـ المـدـيـنـةـ الـفـاضـلـةـ مـنـ خـلـالـ الـاـهـتـمـامـ بـتـرـيـهـ كـلـاـمـ طـبـقـتـيـ الـجـنـدـ وـالـحـاكـمـ
- تـرـيـةـ بـدنـيـةـ وـرـوحـيـةـ قـائـمـةـ عـلـيـ تـعـلـمـ الـمـوـسـيـقـيـ وـالـفـلـسـفـةـ وـالـتـرـيـةـ الـرـياـضـيـةـ

(٥) أـفـضلـ صـورـ الـحـكـمـ عـنـ أـفـلاـطـوـنـ

- أـفـضلـ أـنـوـاعـ الـحـكـمـ عـنـ أـفـلاـطـوـنـ هوـ حـكـمـ الـفـلـاسـفـةـ

**نـشـأـةـ الـدـوـلـةـ فـيـ فـلـسـفـةـ أـرـسـطـوـنـ**

(١) اتفق أرسطون مع أستاذه أفالاطون في

- \* أـنـ الـإـنـسـانـ حـيـوانـ اـجـتمـاعـيـ بـطـعـهـ لـاـ يـسـتـغـنـ فـيـ مـجـتمـعـ مـنـظـمـ



٢) لم يتفق أرسطو مع أستاذه في تحديد أفضل صور الحكم

- ودعا إلى الحكومة الدستورية التي تلتزم احترام القانون هي أفضل صور الحكم

٣) صنف أنواع الحكومات على أساس الغاية منها وعدد أفرادها

\* إذا كانت غايتها خدمة مواطنيها كانت حكومة صالحة وأنواعها

١) الحكومة الملكية و يتولى فيها الحكم فرد صالح يعمل لصالح الشعب

٢) الحكومة الاسترقاطية و يتولى فيها الحكم قلة صالح تعمل لصالح الشعب

٣) الحكومة الديمقرطية و هي حكم الأغلبية التي تعمل لصالح الشعب

\* وأذا كانت غايتها خدمة نفسها كانت حكومة فاسدة وأنواعها

١) حكم الطغيان و يتولى فيها الحكم فرد يستغل سلطته لمصلحته الخاصة و ظلم الآخرين

٢) حكم القلة الغنية و يتولى فيها الحكم قلة تعمل لمصلحتها و زيادة ثروتها

٣) الديمقرطية الفاسدة و قدث إذا انقلب حكم الأغلبية إلى فوضى وإتباع الأهواء

#### ٤) الدولة الصالحة عند أرسطو

١) رأي أرسطو أن

\* الدولة هي نظام طبيعي كلاسية و القرية لأن الإنسان لا يستطيع الحياة بمفرده إلا مع الآخرين

\* الدولة الصالحة هي التي تلتزم بالقانون و تراعي مصالح الجميع

٢) دولة المدينة هي خير النظم السياسية لأنه من السهل قيادة أفرادها و توجيههم

٣) رفض نظام الإمبراطوريات الكبيرة لأنها تحقق السعادة لأصحابها فقط و يصعب قيادة أفرادها

### ٥- النظريات الحديثة في نشأة الدولة

- خلال القرن الـ ١٧ في أوروبا انتهى نظام الاقطاع و ظهر شكل جديد للدولة وهي الدولة القومية

- لذلك سعى الفلسفه إلى البحث عن قواعد و مبادئ كأساس لنشأة الدولة

- وانتهى كثيرون منهم إلى نظرية العقد الاجتماعي كأساس لنشأة الدولة و مصدر سيادتها

#### (١) نظرية العقد الاجتماعي عند جون لوك

- دعا لوك إلى نشأة المجتمع السياسي (الدولة) بشروط معينة بين الحاكم و المحكوم وهي أن

- تنازل أفراد المجتمع عن بعض حقوقهم الطبيعية لشخص أو مجموعة أشخاص يكونون حكومة

- هدفها توفير القضاء العادل و تحقيق السلام لكل المواطنين

- برى لوك أن حكم الأغلبية هو أفضل صور الحكم

- صيغة العقد الاجتماعي عند لوك تكون فيها سلطة الحاكم مقيدة بادارة الشعب

- أثرت فلسفة جون لوك السياسي في الفكر السياسي خلال القرن الثامن عشر ولا يزال تأثيرها حتى الآن

#### (٢) تعقيب على الفكر السياسي عند جون لوك

- رأى لوك أن حكم الأغلبية هو أفضل أنواع الحكم لأن الأقلية تعمل لمصلحتها الذاتية وتفرض الاستبداد

**رابعاً: فلسفة الحكم و مفهوم الدولة****تعريف الدولة عند ارسطو**

هي اجتماع مجموعة مواطنين اجتماعاً دائمًا على أرض معينة حيث يكون لكل مواطن موارد مالية ونظم اجتماعية وسياسية واقتصادية تحقق له أهداف عامة ومشتركة

**أما تعريف الحكومة**

هي مجموعة من الأشخاص الذين يتولون سلطة الحكم في الدولة  
- وهي الأداة المنفذة \* لرغبة الدولة \* وتحقيق السيادة على أفرادها  
- تستمد سلطتها و سيادتها من الشعب

**فلسفة الحكم في الفلسفة الإسلامية**

- أكد الدين الإسلامي على العديد من المبادئ السياسية منها:
- المسئولية - أقر الخلفاء الراشدون مسؤوليتهم عن الأمة وحق الشعب في محاسبتهم
- وأكد على ذلك سيدنا أبي بكر في خطبة توليه الخلافة حيث قال: (أيها الناس أني قد وليت عليكم ولست بخبيركم فإن أحسلت فأعينوني وأن أساءت فقوموني)
- لم يحدد القرآن الكريم شكلًا محدداً للحكومة ولكن وضع المبادئ العامة للحكم الصالح وهي
- العدل - كما في قوله تعالى: (إذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل)
- الشورى - كما في قوله تعالى: (وشاورهم في الأمر) - المساواة - كما في قوله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة)

**الفارابي و نظام الحكم**

- ١- تتعادل منزلة الفارابي في الإسلام مع منزلة أفلاطون عند اليونان
- \* حيث حاول كلاهما التوفيق بين الفلسفة والحياة السياسية لتحقيق سعادة البشر
- ٢- تأثر الفارابي في أرائه السياسية بجمهورية أفلاطون
- وكتب على غرارها كتابة آراء أهل المدينة الفاضلة
- ٣- تلخص فلسفته السياسية:
- \* حلمه بمدينة فاضلة تحقق السعادة لأفراد \* وأن يكون حاكم الدولة عادل وفاضل يتصف بالحكمة
- ٤- والمدينة الفاضلة عنده: \* هي المجتمع السياسي الذي يعمل على توحيد الأمة
- \* في ظل حاكم مركزي قوي يحكم وفقاً للشريعة والقوانين السليمة
- ٥- والأمة الفاضلة عنده: هي التي تتعاون مدنها لتحقيق السعادة الكاملة لأفرادها

**فلسفة الحكم في الفلسفة الغربية****جان جاك روسو و الحكم الديمقراطي**

\* يتفق روسو مع سابقيه على أن الإنسان ولد حراً والمجتمع السياسي هو الذي كبله بالقيود



## و تلخص فلسفة روسو السياسية في أن

- الدولة المثلية: هي الدولة التي يتمتع أفرادها بآخرية الطبيعية مع خضوعهم للقانون السياسي
- ذلك يرى روسو أن الخل الوحد هو التوفيق بين حرية الفرد و نظام المجتمع
- و يحدث هذا التوفيق بإغراق ارادة الفرد الخاصة بالازrade العامة (أو ارادة الجموع) وبغير هذه الوحدة لا يكون الانسان حرًا
- ويحدث ذلك بموجب عقد اجتماعي وضعه روسو بشروط محددة
- يتنازل فيه الفرد بحريته عن بعض حقوقه للمجموع وبذلك فهو يحتفظ بحريته
- ويجب على الحكومة أن تخضع لرأي الشعب - ولا يجوز للحكام أن يخرجوا على إرادة الشعب
- للشعب الحق في عزل الحكام متى شاء ونواب الشعب ما هم إلا مجرد وسطاء منفذين لإرادة الشعب

**خامساً : الحكم الديمقراطي في العصر الحالي**

- \* أصبحت الديمقراطية هي أوسع نظم الحكم شيوعاً و انتشاراً
- \* لأنها حكم الشعب و تعمل على مصلحة الشعب

**و تمارس الديمقراطية بأحدى طريقتين****١) الديمقراطية القديمة(الديمقراطية المباشرة):**

- \* و هي تتم في الدول الصغيرة محدودة المساحة
- \* وهي تسمح لجميع المواطنين التعبير عن إرادتهم
- \* كما حدث في المدن اليونانية في القرن الـ ٥ ق. م

**٢) الديمقراطية الحديثة(ديمقراطية غير مباشرة)(التمثيل النبائي)****- ظهرت بسبب**

- \* اتساع البلاد \* وكثرة عدد السكان القادرين على المشاركة السياسية
- حيث أنه من المستحيل أن

- يجتمع كل المواطنين في مكان واحد \* لمناقشة القوانين \* وأخذ القرارات
- وقد ث除了 الديمقراطية الحديثة بواسطة أسلوب التمثيل النبائي
- عن طريق الانتخاب وليس الوراثة



## الوحدة الثانية

### مبادئ التفكير المنطقي

#### الموضوع الثاني

#### الاستدلالات و الحجج المنطقية

**مع كل حق مسؤولية**

**فلم اذا ذكر الناس الا حقوقهم فقط**

الموضوع الثاني

## الاستدلالات و الحجج المنطقية

### - الاستدلال غير المباشر (القياس)

#### تعريف القياس

هو أحد أنواع الاستدلال الاستنباطي الغير مباشر الذي يتم فيه الانتقال من مقدمتين إلى نتيجة

#### مكونات القياس

### ١- يتألف القياس من ثلاثة عناصر أساسية هي

#### ١- ثلاثة حدود (الأكبر والأصغر والأوسط)

- الحد الأكبر: ويكون  محمول النتيجة والمقدمة الكبرى ويرمز له بالرمز (ك)
- الحد الأصغر: ويكون  موضوع النتيجة والمقدمة الصغرى ويرمز له بالرمز (ص)
- الحد الأوسط: ويكون موضوع الكبri و محمول الصغرى يختفي في النتيجة ويرمز له بالرمز (و)  
وظيفته هي : الربط بين الحد الأكبر والحد للأصغر

مثل كل الحاضرون مجتهدون

#### ٢- المقدمتين الكبri والصغرى

كل الطلاب حاضرون  
كل الطلاب مجتهدون

#### ٣- النتيجة التي تلزم عن المقدمتين

### ٢- قواعد القياس (شروطه)

#### شرط الترکيب

#### ١- يتألف القياس من ثلاث قضايا حملية : مقدمة كبرى مقدمة صغرى نتيجة

مقدمة كبرى : مثل القاعدة العامة.

مقدمة صغرى : مثل الحالة الخاصة

نتيجة : لازمة من تطبيق القاعدة العامة على الحالة الخاصة.

#### ٢- يتألف القياس من ثلاثة حدود : حد أكبر، حد أصغر، حد الأوسط

حد أكبر(ك): محمول الكبri ومحمول النتيجة

حد أصغر(ص): موضوع الكبri وموضوع النتيجة .

حد الأوسط(و): موضوع الكبri ومحمول الصغرى ولا يظهر في النتيجة .

كل الفاكهة لذينة الطعم	مقدمة كبرى	مقدمة صغرى	نتيجة	كل العنب فاكهة	كل العنب لذينة الطعم
كل الفاكهة لذينة الطعم	و ك	ص و	ص ك	كل العنب فاكهة	كل العنب لذينة الطعم

**ملحوظة هاهاهاها**

\* يجب أن يكون الحد الأوسط بمعنى واحد في المقدمتين (علل)

ج / وظيفته وهي الربط بين الحد الأكبر (ك) والأصغر (ص)

ويترتب على ذلك أنه سيكون القياس مكون من أربع حدود وليس ثلاثة فيكون قياس خاطئ

مثال
كل الجن لذين الطعم
كل الهروب جن
<u>كل الهروب لذين الطعم</u>
(قياس خاطئ)

**شرط الاستخراج**

١- ضرورة استخراج الحد الأوسط مرة واحدة على الأقل

حتى يستطيع القيام بوظيفته وهي الربط بين الحد الأكبر (ك) والأصغر (ص)

٢- يجب ألا يستغرق حد في النتيجة غير مستغرق من قبل المقدمة التي ورد فيها

- لأن استخراج حد في النتيجة (يعني أن الحكم شمل كل أفراده)

- وعدم استخراجه في المقدمة يعني (عدم شمول الحكم كل أفراده)

وبذلك تكون قد انتقلنا من الجزء إلى الكل وهذا خطأ

(وهذا خطأ لأنه عكس مبدأ القياس الذي ينتقل من الكل للجزء)

مثال :	
كل العرب ليسوا أحرار.	أحرار.
بعض المصريين ليسوا عرب	عرب
كل المصريين ليسوا أحرار (قياس خاطئ)	بعض المصريين ليسوا أحرار (قياس خاطئ)

**شرط الكيف**

١- ضرورة أن تكون إحدى المقدمتين موجبة على الأقل لأنه لا إنتاج من سالبتين

- لأنه إذا كانت المقدمتين سالبتين ويؤدي ذلك إلى

انفصال الحدود الثلاثة ويترب على ذلك عدم قيام الحد الأوسط بوظيفته

- إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة كانت النتيجة سالبة

**شرط الكم**

٢- ضرورة أن تكون إحدى المقدمتين على الأقل كليه لأنه لا إنتاج من جزئيتين

لأنه إذا كانت المقدمتين جزئيتين سيترتب على ذلك عدم استخراج الحد الأوسط

ومن ثم لا يستطيع القيام بوظيفته وهي الربط بين الحد الأكبر والأصغر

- إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية كانت النتيجة جزئية

**أشكال القياس**

- يتحدد شكل القياس من خلال وضعية المد الأوسط في المقدمتين
- وتأدي وضعية المد الأوسط إلى وجود أربعة أشكال مختلفة للقياس

**الشكل الرابع**

ك	و
و	ص
ص	ك

**الشكل الثالث**

و	ك
و	ص
ص	ك

**الشكل الثاني**

ك	و
ص	و
ص	ك

**الشكل الأول**

و	ك
ص	و
ص	ك

و	ك
ص	و
ص	ك

**الشكل الأول للقياس**

يكون فيه المد الأوسط موضوعاً في المقدمة الكبرى ومحمولاً في المقدمة الصغرى

**(١) شرط الشكل الأول****١- كلية المقدمة الكبرى**

- يجب أن تكون المقدمة الكبرى كلية حتى نضمن استغراق المد الأوسط حتى يقوم بدوره وهو الربط بين المد الأكبر والأصغر
- وذلك لأنه إذا كانت المقدمة الكبرى جزئية وتصادف وجاءت مع مقدمة صغرى موجبة يتربّب على ذلك عدم استغراق المد الأوسط في أحدي المقدمتين

**٢- إيجاب المقدمة الصغرى**

- لأنه إذا كانت المقدمة الصغرى سالبة ستكون النتيجة سالبة ما قد يؤدي إلى استغراق حد في النتيجة غير مستغرق في مقدمته التي ورد فيها

**و للشكل الأول أربعة ضروب منتجة**

ك . س ج . م	ك . م ج . م	ك . س ك . م	ك . م ك . م
ج . س كل المرضى ليسوا سعداء بعض الفقراء مرضي بعض الفقراء ليسوا سعداء	ج . م كل الأثرياء خلاء بعض الأطباء أثرياء بعض الأطباء خلاء	ك . س كل المحترفين ليسوا هواه كل المتعاقدين محترفون كل المتعاقدين ليسوا هواه	ك . م كل الجنديين شباب كل المتطوعين مجندون كل المتطوعين شباب

**٤- تعقيب على نظرية القياس:****تعرضت نظرية القياس الأرسطي لهجوم شديد من العلماء وال فلاسفة بسبب**

- أنه مجرد عقيم لا يؤدي إلى معرفة جديدة.
- يطلب منها التسليم بصدق ما يريد البرهنة عليه
- نظريات المنطق المعاصر تتجاوز ما جاءت به نظرية القياس الأرسطي

**- الحجة المنطقية****- فالحجّة هي:****عبارة عن مجموعة من القضايا واحدة منها نتيجة والباقي مقدمات تبرر وتدعم النتيجة****- الحكم على الحجة و القضية****- أما الحجة** فتكون صحيحة أو غير صحيحة**- القضية** تكون صادقة أو كاذبة**- مؤشرات المقدمة والنتيجة****A- مؤشرات المقدمة**

**وهي مجموعة الألفاظ التي نستطيع بواسطتها تحديد مقدمات الحجة ، و منها :**  
**( لأن ) ، ( ذلك أن ) ، ( إذا ) ، ( بالتالي ) ، ( كونه ) ، ( يمكن أن يستدل عليه من ) ( يستنبط من ) ....الخ.**

**B- مؤشرات النتيجة**

**وهي مجموعة الألفاظ التي نستطيع بواسطتها تحديد نتيجة الحجة من بين هذه الكلمات :**  
**( إذن ) ، ( من ثم ) ، ( هكذا ) ، ( لذا ) ، ( وينتج عن ذلك ) ، ( نتيجة ذلك ) ، ( لهذا السبب ) ، ( يلزم أن ) ....الخ.**

**اقرأ الحجة الآتية ثم أجب عن المطلوب**

إذا تم الضغط على مفتاح مصباح الثلاجة انطفأ المصباح ، وبالتالي حين يتم غلق باب الثلاجة فإنه يضغط على المفتاح ، وإذن حين يغلق باب الثلاجة ينطفئ المصباح

**حدد مقدمات ونتيجة هذه الحجة و مفاتيحها اللفظية****الحالات**

**المقدمات** **إذا تم** الضغط على مفتاح مصباح الثلاجة انطفأ المصباح  
**حين يتم** غلق باب الثلاجة **فإنه يضغط على المفتاح**

**النتيجة** **إذن** حين يغلق باب الثلاجة ينطفئ المصباح

**- الاستدلال الاستنباطي (الحجّة الاستنباطية)**

**١- هي الحجة التي يتم فيها الانتقال من العام إلى الخاص(من الكل للجزء)**

**٢- توصف الحجة الاستنباطية بأنها تكون صحيحة أو باطلة**  
**\* و يتوقف ذلك على علاقة ارتباط النتيجة بالمقدمات**

**٣- إذا صدقت** مقدمات الحجة الاستنباطية **صدقت** نتيجتها

**\* وذلك لأننا نستدل على صدق النتيجة من صدق المقدمات**

**\* فمن المستحيل أن نسلم بصدق المقدمات ولا نسلم بصدق النتيجة**

**٤- توصف نتيجة الحجة الاستنباطية بأنها يقينية الصدق**  
**\* حيث تقدم مقدماتها كل الدعم للنتيجة**



**٥- نتيجة الاستدلال الاستباطي لا تقرر أكثر مما تقرره المقدمات**

\* أي أن المعلومات التي تتضمنها النتيجة لا تتجاوز المعلومات الموجودة في المقدمات

\* نتيجة الاستدلال الاستباطي أصغر دائمًا أو متساوية للمقدمات

**٦- إذا تصادف وكانت كل قضايا الحجة صادقة** فيمكننا وصفها بأنها صحيحة و سليمة

**٧- لا تتأثر الحجة الاستباطية بزيادة أو نقصان المقدمات**

### أمثلة على الحجج الاستباطية

#### مثال ١

كل طلبة الصف آث	يدرسون اللغة الإنجليزية (ص)
طالب في الصف الثاني الثانوي (ص)	مجدى
يدرس اللغة الإنجليزية (ص)	إذن مجدى

**يمكن وصف هذه الحجة الاستباطية بأنها صحيحة و سليمة**

#### مثال ٣

كل طلبة الصف آث	يدرسون مقرر اللغة الألمانية
طالبة في الصف الثاني الثانوي	سمر
يدرس مقرر اللغة الألمانية	إذن سمر

**هذه الحجة صحيحة و ليست سليمة**

- **صحيفة** : لأن النتيجة متربعة عن أو مستمدّة (مرتبطة) من المقدمات

- **ليست سليمة** : لأن أحدي مقدمات الحجة كاذبة (أي أنها غير مطابقة للواقع الفعلي)

- **الحجّة باطلة (غير صحيحة - غير سليمة)** لأن النتيجة ليس ناجحة أو غير متربعة عن المقدمات

### ملحوظة هامة

- **ترتيب** المقدمات والنتيجة ليس مهمًا من وجهة نظر المنطق

- **فال غالباً ما تأتي** المقدمات أولاً تتلوها النتيجة كما في الحجج السابقة

- **ولكن أحياناً تأتي** النتيجة في بداية الحجّة

#### مثال

السباطي فنان لأن كل المؤلفين الموسيقيين فنانون والسباطي مؤلف موسيقى.  
**هذه الحجة صحيحة** ونتيجة الحجّة جاءت في البداية وليس في نهاية الحجّة

### - الاستدلال الاستقرائي

**يختلف الاستدلال الاستقرائي عن الاستدلال الاستباطي في عدة أوجه:**

١- هي الحجّة التي يتم فيها الانتقال من الخاص إلى العام (من الجزء إلى الكل)

٢- توصف الحجّة الاستقرائية بأنها **قوية أو ضعيفة**

\* وبتوقف ذلك على درجة دعم المقدمات للنتيجة



- ٣- إذا صدقت مقدمات الحجة الاستقرائية كـنـسـتـطـيـعـ أـنـ نـسـلـمـ بـصـدـقـ النـتـيـجـةـ
- ٤- لذلك توصف نتـيـجـةـ الحجة الاستقرائية بأنها احـتمـالـيـةـ الصـدـقـ
- \* حيث تقـتـصـرـ مقدماتها على تقديم بعض الدعم للنتـيـجـةـ
- ٥- نتـيـجـةـ الـاسـتـدـالـلـ الاستقرائي تقرر أكثر ما تقرره المقدمات

\* أـيـ أـلـمـعـلـومـاتـ التي تتضمنها الـنـتـيـجـةـ تتجاوز المعلومات الموجودة في المقدمات

\* نـتـيـجـةـ الـاسـتـدـالـلـ الاستقرائي أكبر دائمًا من للمقدمات

## ٦- تتأثر الحجة الاستقرائية بزيادة أو نقصان المقدمات

**مثال (١)**

معظم طالبات الفرقـةـ الثـانـيـةـ	جـنـحـنـ فيـ اـمـتـحـانـ اللـغـةـ الإـجـلـيـزـيـةـ
طالـبةـ فيـ الفـرـقـةـ الثـانـيـةـ	جاـاـانـ جـاـانـ
إـذـ رـيـماـ جـاـاـانـ جـاـانـ جـخـتـ فيـ اـمـتـحـانـ اللـغـةـ الإـجـلـيـزـيـةـ	

**مثال (٢)**

قلـيلـ منـ سـكـانـ حـيـ بـابـ السـعـادـةـ	يـسـتـخـدـمـونـ الفـيـسـبـوكـ
منـ سـكـانـ بـابـ حـيـ السـعـادـةـ	كـيـكـيـ
إـذـ رـيـماـ كـيـكـيـ لـاـ تـسـتـخـدـمـ الفـيـسـبـوكـ	

**مثال (٣)**

يـقـدـمـ مـرـكـزـ لـغـاتـ	مـقـرـرـاـ وـاحـدـ فـيـ اللـغـةـ الـصـيـنـيـةـ
الـبرـاءـ درـسـ مـقـرـرـ اللـغـةـ الـصـيـنـيـةـ	فـيـ مـرـكـزـ الـلـغـاتـ
إـذـ الـبرـاءـ يـجـيدـ اللـغـةـ الـصـيـنـيـةـ	

## - من الواضح أن الحجة الاستقرائية السابقة ضعيفة جداً

لكن تأمل نتيجة الحجة السابقة بعد إضافة المقدمات الآتية إليها

- باسم يسافر إلى الصين كل عام.

- باسم يشارك رجل أعمال صينيين في بعض المشروعات.

- باسم متزوج من امرأة صينية.

**- ولكن إضافة هذه المقدمات** للحجـةـ يؤـثـرـ بـالـيـحـابـ عـلـيـ قـوـةـ الـحـجـةـ وـ زـيـادـةـ صـدـقـ النـتـيـجـةـ

**على عـكـسـ الـحـجـةـ الـاسـتـبـاطـيـةـ** التي لا تتأثر سلباً أو إيجاباً بإضافة أي مقدمات جديدة إليها:



مثال

إذا حصل محمود على أكثر من ٩٠٪ من أصوات الجمهور سيفوز بجائزة الغناء
حصل محمود على أكثر من ٩٠٪ من أصوات الجمهور
إذن سيفوز محمود بـ الجائزة

**ماذا لو أضفنا مقدمة جديدة إلى المقدمتين السابقتين وقلنا مثلاً :**

- قالت العرافية محمود أنه لن يفوز بالجائزة.
- محمود لا يجيد الغناء في رأي الجمهور.
- هناك الكثير من المتسابقين كان أداؤهم أفضل من محمود.

**عن : هل سيغير هذه المقدمات إضافية من صحة الحجة الاستنباطية السابقة ؟ الإجابة (٤)**

فالحججة الاستنباطية الصحيحة تظل كذلك ولا تتغير صحتها بعد إضافة مقدمات جديدة

**النعميمات الاستقرائية****النعميم الاستقرائي حجة استقرائية تأخذ نتيجتها صورة النعميم****وظيفة النعميمات الاستقرائية**

- ١- تخبّنا الواقع في أخطاء الماضي.
- ٢- تعالنا نتحكم بصورة أفضل في أفعالنا وسلوکنا

**مثال:** فإذا تبين كثرة تناول الحلوي يسبب الإصابة بمرض السكر  
فذلك يجعلنا نصدر قرار بأن كل أنواع الحلوي تسبب الإصابة بمرض السكر

**نوعاً للنعميمات الاستقرائية****تنقسم النعميمات الاستقرائية إلى نوعين :****أ- النعميمات الكلية**

- وهي النعميمات التي تقرر صدق أمر معين على كل أعضاء فئة معينة
- من خلال صدق هذا الأمر على بعض أعضاء هذه الفئة.

**من أمثلة ذلك قوله:**

- كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات.
- لكل مجتهد نصيب
- كل البشر فانون.
- كل المدخنين يصابون بسرطان الرئة.

**لاحظ أن**

الرسور الذي يعبر عن القضايا الكلية (كل، جميع، كافة.... الخ) قد لا يكون موجوداً في النعميم بصورة صريحة وإنما يفهم من السياق قولنا مثلاً: الرجال قوامون على النساء

**ب- النعميمات الإحصائية**

- هي النعميمات التي تقرر الصدق بنسبة مئوية محددة على بعض أعضاء فئة

**مثال:**

- ٧٥٪ من الناخبين يؤيدون حق المرأة في خلع زوجها.
- ٣٠٪ من التفاح في هذه السلة فاسد.
- ٣٥٪ من طلبة الثانوية العامة يدخلون كلبات عملية.



## الوحدة الثانية

### مبادئ التفكير المنطقي

#### الموضوع الثالث

### المغالطات الصورية وغير الصورية

\* تعريفها المغالطة

\* أنواع المغالطات



### الفصل الثالث

## المغالطات الصورية و الغير صورية

### - تعريف المغالطة

لغوياً: هي وقوع الفرد في **الغلط** أو ارتكاب الفرد الخطأ

اصطلاحياً: هو استدلال يحتوى على خلل وسبب ذلك هو:

- \* عدم استخدام قواعد المنطق
- \* وجود خلل في مقدمات الحجة
- \* الخلط بين الحجج المختلفة

### - أنواع المغالطات

١- مغالطات ترتبط بالغموض اللغوي

٢- مغالطات صورية ترتبط بالاستدلال الاستنباطي

٣- مغالطات غير صورية ترتبط بالاستدلال الاستقرائي

### - القضية الشرطية

هي القضية التي تتكون من شطرين أو جزئين  
الجزء الأول فيها يسمى مقدم والجزء الثاني فيها يسمى تالي  
وتبدأ عادة بأداة الشرط (إذا)

مثال

- إذا أخفضت الأسعار قبل الناس على الشراء

- إذا فاز الفريق بالمباراة سيحصل اللاعبون على مكافأة مالية

### ١- المغالطات الصورية

هي التي تتعلق بوجود خلل في صورة (شكل) الحجة  
ويترتب على ذلك عدم صحة الحجة

### - أمثلة على المغالطات الصورية

#### مغالطة إثبات التالي

##### ١- الصورة الصحيحة للحججة

\* إثبات المقدم يترتب عليه إثبات التالي

مثال: إذا كنت من شمال سيناء فأنت مصرى  
انت من شمال سيناء

إذن انت مصرى



## - و تكون الحجة السابقة من:

- ١- مقدمة أولى وهي قضية شرطية (إذا كنت من شمال سيناء فأنت مصرى)
- ٢- مقدمة ثانية وهي (انت من شمال سيناء) وهي مقدم القضية الشرطية في المقدمة الأولى وهي مثبتة
- ٣- شرط الاستدلال ويأتي بعده مباشرة النتيجة
- لاحظ أن: إثبات مقدم القضية يتربّع عليه إثبات التالي وبذلك نقول أن الحجة صحيحة

## ٢- صورة مغالطة إثبات التالي

**مثال:** إذا كنت من شمال سيناء  
فأنت مصرى  
انت مصرى

إذن انت من شمال سيناء

- لاحظ أن: إثبات التالي لا يتربّع عليه إثبات المقدم وبذلك نقول أن الحجة باطلة

## مغالطة إنكار المقدم

## - الصورة الصحيحة للحجة

\* إنكار التالي (سلبة- رفعه) يتربّع إنكار المقدم  
إذن انت في الغربية  
**مثال:** إذا كنت في طنطا  
انت لست في الغربية

إذن انت لست من طنطا

- لاحظ أن: إنكار التالي يتربّع عليه إنكار المقدم القضية وبذلك نقول أن الحجة صحيحة

## - صورة مغالطة إنكار المقدم

**مثال:** إذا كنت في طنطا  
إذن انت في الغربية  
انت لست في طنطا

إذن انت لست في محافظة الغربية

- لاحظ أن: إنكار المقدم لا يتربّع عليه إنكار التالي القضية وبذلك نقول أن الحجة صحيحة

## مغالطة الفصل

## \* هناك نوعان من الفصل

- **الفصل القوى:** ويستخدم بدلاله استبعادية تمنع الجمع بين صدق البديلين معا
- **الفصل الضعيف:** ويمكن فيه الجمع بين صدق البديلين معا



### - صورة مغالطة الفصل

مثال: مجدي لاعب كرة قدم أو لاعب سلة  
مجدي لاعب كرة قدم

لذا فإنه ليس لاعب سلة

- \* في المثال السابق خُدث المغالطة بسبب الخلط بين الفصل بمعنىه الاستبعادي والشمولي
- \* فلو نظرنا للفصل في المقدمة الأولى (فصل قوي) فالمحجة تكون صحيحة
- \* ولو نظرنا للفصل في المقدمة الأولى (فصل ضعيف) فإنها تكون باطلة
- \* لأن مجدي قد يكون لاعب لأكثر من لعبة في آن واحد

### ٢- المغالطات غير الصورية

- هي المغالطات التي تنتج من عدة أسباب منها:

- |                       |                      |  |
|-----------------------|----------------------|--|
| * عدم التعلق بالموضوع | * الغموض اللغوي      | * عدم الانتباه لموضع النقاش                |
|                       |                      | - ويتم تصنيف هذه المغالطات غير الصورية إلى |
|                       | * مغالطات عدم التعلق | * مغالطات الغموض                           |
|                       | * مغالطات اللجوء     | * مغالطات التعميم                          |

### - أمثلة على المغالطات غير الصورية

#### ١- مغالطة الحجة الشخصية (التجريح الشخصي)

- \* ويقصد بها مهاجمة رأي شخص بدلاً من مناقشة وتحليل حجته
- \* مثال: عندما يطلب منك شخص تقييم حجة عالم خُدث عن الآثار السلبية لبناء سد علي نهر النيل فتقوم باتهامه بأنه تقاضي رشوة و من ثم لا قيمة لكلامه

#### ٢- مغالطة الاحتکام إلى الجماهير

- \* وتتمثل هذه المغالطة في إقناع الآخرين بشيء لأن معظم الناس يعتقدون بصدقه
- \* فكثيراً ما نكتشف أن رأي الأغلبية يكون غير صحيح
- \* ولكن رأي الأغلبية ليس دائماً خطأً أو يتضمن مغالطة

مثال فكثير من الناس اعتقادوا لفترات طويلة أن الأرض مسطحة وهذا ليس صحيح عندما يجتمع معظم الناخبين على اختيار حاكم معين وبعد ذلك يصبح ديكاتور



### ٣- مغالطة الاحتكام إلى الشفقة

\* ويقصد بها تبرير المحجة من خلال الاعتماد على الشفقة وإثارة العاطفة

\* مثال: طالب يقوم بعمل بحث لدراسة كلفه ٥٠ جنيها لطباعته وهو ظروفه صعبه ووالده موظف بسيط فيقول لعلمه لذلك يجب أن أحصل على أعلى درجة في البحث

### ٤- مغالطة رجل القشن

\* ويقصد بها تشويه موقف الخصم حتى يسهل الهجوم عليه واحتراز نظرية المؤامرة

مثال: تفسير جميع الأحداث التي ثُقِّلت في المجتمع بنظرية المؤامرة دون وجود دليل منطقي

### ٥- مغالطة المماثلة الكاذبة

\* المماثلة تعنى التشابه أو التناظر

\* وتظهر عندما نماذل بين شيئين ونلاحظ أن التشابه بينهما مختلف لا يصح

مثال: عندما نماذل بين سماع كلام الأصدقاء يشبه كلام سماع الوالدين .

عندما يطالب الطلبة بفتح الكتاب أثناء الامتحان مثل المحامي الذي يفتح كتاب القانون أثناء المراجعات